مكتبة مريم
فوق النادي الطلابي

علم النفس التربوي

استاذ المادة : د. عدي غازي فالح

القسم :- الحاسبات

المرحلة :- الثانية

مكتبة مريم

مكتبة مريم
فوق النابي الطلابي

علـــم النفـــس التربـوي

المقدمـــــة :

يعتبر موضوع علم النفس التربوي من أهم الموضوعات في مجال التربية وعلم النفس وقد أسهم بشكل أساسي في وضع مناهج مدرسية ووضع اسساً لطرائق تدريس تناسب كل الفئات العمرية . ان علم النفس التربوي ساهم بدرجة كبيرة في إعداد المعلمين لكافة المراحل التعليمية ولعب دوراً كبيراً في المجال التربوي والتعليمي فهو يقدم المساعدة للمعلم من أجل تحسين العملية التعليمية والتعلمية سواء كان ذلك في مجال التعريف بالخصائص النفسية للطلاب في المراحل النمائية المختلفة أو تخطيط المناهج الدراسية المختلفة بما يتلائم وهذه الخصائص النمائية أو تعريف المعلم بأساليب تعزيز التعلم وضبط الصف والتعامل بشكل علمي مع الفروق الفردية في مستوى الذكاء والقدرات العقلية بين الطلاب وأثرها على التحصيل الدراسي وكيفية تقييم الطلاب بالمؤسسات التعليمية المختلفة . وعلم النفس التربوي بذلك يعد المعلم إعداداً تربوياً ونفسياً حتى يصبح مديراً وخبيراً ونموذجاً في المجال التربوي .

تعريفـــــه :

أحد فروع العلوم التطبيقية الذي يحاول فهم ما يدور في المدرسة وفي غرفة الصف وفهم أساليب حدوثه وهو العلم الذي يحاول تزويد المعلمين بأفضل المعلومات التي يحتاجونها لتيسير عملية التعلم في المواقف المختلفة .

اخلاقيات مهنة التعليم

أخلاقيات مهنة التعليم تعني الصفات الحميدة وانماط السلوك الحميدة التي يجب ان تتوافر في المدرس او المعلم ويلتزم بها في اداء رسالته فكرا وسلوكاً ومن اخلاقيات مهنة التعليم :

1. التمسك بآداب المهنة واحترام تقاليدها ويدركون ان قواعد الدين والأخلاق هي الدعامة لتكوين الضمير الأنساني .
2. العدل والمساواة في معاملة الطلبة وفي عطائه ورقابته وتقويمه .

3. تحقيق مستوى علمي جيد .
4. أن يكون المعلم مثلاً صالحاً في الأخلاق والتحصيل العلمي .
5. ادراك المعلم بأنه أب والطالب أبن ومزاولة المهنة في ظل هذه العلاقة
6. الصدق في القول والعمل
7. الصبر والتحمل والتواضع والاخلاص في العمل .

خصائص شخصية المعلم المرغوب فيها

الشخصية : هي مجموعة الصفات العقلية والخلقية والجسمية التي تميز الشخص عن غيره . يجب ان تتوفر في المعلم خصائص نفسية وجسمية وعقلية واجتماعية وخلقية حتى يستطيع ان يقوم بمهامه على أحسن وجه :

مكتبة مريم
فوق النادي الطلابي

أ - الخصائص الجسمية :

1. ان يكون سليم الصحة خالياً من الضعف والأمراض
2. ان يكون خالياً من العاهات والعيوب الشائعة كالصم وحبسة اللسان لان هذه العاهات تجعله أن يقصر في عمله وان يكون موضع السخرية بالنسبة للتلاميذ .
3. أن يكون في قمة النشاط .
4. أن يكون حسن الزي نظيفاً مرتباً وأن يكون نموذج لتلاميذه .

ب – الخصائص العقليـــة :

1. الذكاء : فالمعلم لا بد ان يصل الى مستوى خاص في التحصيل العلمي .
2. المامه بمادته فضعف المعلم في مادته يجعله يقصر في تحصيل التلاميذ لها ويعرضهم للخطأ ثم ان هذا الضعف يزعزع ثقة التلاميذ فيـــه .
3. المام المعلم بنفسية التلاميذ وعقليتهم وميولهم واستعدادهم ومراحل نموهم ومعرفة الفروق بين التلاميذ
4. المام المعلم بقواعد التدريس المناسبة للتلاميذ وللمادة
5. أن يكون لديه استعداد وميل لمهنة التعليم .

ج – الخصائص النفسية :

1. العطف واللين مع التلاميذ فلا يكون قاسياً عليهم فينفرهم ويفقد لجوئهم اليه ولا يكون عطوفاً لدرجة الضعف ويفقد احترامهم له .
2. أن يكون صبوراً وذا قدرة عالية على التحمل .
3. أن يكون مخلصاً في عمله جاداً فيه محباً له .
4. ان يكون محترماً لدينه وتقاليده القومية محتشماً لأنه يعد الصغار للمجتمع .
5. أن يكون خالياً من الأمراض النفسية والعقلية .

الخصائص الاجتماعية :

1. ان يكون لديه القدرة على العلاقات الاجتماعية .
2. ان يساعد الآباء في توجيه أولادهم الدراسي والمهني
3. أن يكون رسول خير بين الأفراد المتخاصمين وان يصلحو بينهم
4. أن يسهل على أولياء الأمور الاتصال بالمدرسة ومعرفة حال التلاميذ وان يتصل بأولياء التلاميذ لمساعدتهم في حل المشكلات الاجتماعية التي تؤثر في تقدم التلاميذ .

مكتبة مريم
فوق النادي الطلابي

ميدان علم النفس التربوي :

علم النفس التربوي التربوي يلعب دوراً كبيراً في المجال التربوي والتعليمي فهو يقدم المساعدة للمعلم من اجل تحسين العملية التعليمية ويعرف المعلم بأساليب تعزيز الصف وضبط الصف والتعامل بشكل علمي مع الفروق الفردية في مستوى الذكاء والقدرات العقلية بين الطلاب وأثرها على التحصيل الدراسي وكيفية تقييم الطلاب بالمؤسسات التعليمية المختلفة ويعنى بدراسة الخصائص الرئيسية لمراحل النمو ليستطيع المربون وضع المناهج الدراسية المناسبة لكل مرحلة ويحتاج المعلم ان يلم بامور عدة مثل :

1. المادة التي يدرسها .
2. نفسية التلاميذ وعقلياتهم .
3. كيفية ايصال المعلومة لهم .

علاقة علم النفس التربوي ببعض العلوم الاخرى

1 – علاقته بعلم نفس النمو :

يهتم علم نفس النمو بدراسة التغيرات السلوكية للأنسان في مختلف مراحل نموه فيهتم بالنمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والأنفعالي وقد ساهم علم النفس النمو ببحوث كثيرة في مجال النمو العقلي والاجتماعي مما ساعد علم النفس التربوي في تخطيط المناهج المدرسية التي تتناسب هذا النمو .

2 – علاقته بعلم النفس الاجتماعي :

يهتم العاملون في ميدان علم النفس الأجتماعي بطبيعة علاقات الفرد الاجتماعية والسلوك الاجتماعي للفرد ويدرس كذلك تأثير الأبوين والأخوة والأصدقاء والجماعة المدرسية في شخصية الفرد . إن الجماعات المدرسية تؤثر في اتجاهات وآراء وأفكار التلميذ بدرجة عالية وان المعلم الذي يتعامل مع التلاميذ في جماعات فهو بحاجة الى فهم مباديء السلوك الجماعي ويهتم بالتفاعل الاجتماعي بين التلاميذ وبين المعلمين والتلاميذ .

مكتبة مريم
فوق النادي الطلابي

3 – علاقته بعلم نفس الأرشادي :

ينصب اهتمام علماء النفس في ميدان العلاج والارشاد النفسي بتقديم المساعدة للوقاية من الانحرافات السلوكية كما يقدمون العلاج لهذه الانحرافات كانحراف الأحداث والسلوك الاجرامي والادمان على المخدرات . ان المرشد النفسي يعمل في الغالب مع طلاب المدارس والجامعات لمساعدتهم على المشكلات التي تواجههم كمشكلات التوافق في المدرسة وقلق الامتحان والخوف من المدرسة وغيرها .

الدافعية :

ان موضوع الدافع في علم النفس من الموضوعات التي تبحث عن اسباب أو محركات السلوك اي عن القوى التي يحرك الناس الى القيام بما يقومون به من سلوك أو نشاط وما يسعون اليه من أهداف .ونقصد بالدوافع الحالات أو القوى الداخلية التي تحرك الفرد وتوجهه لتحقيق هدف معين فالطفل الصغير مثلاً نجده يقبل على اللعب ويبذل جهداً بدنياً كبيراً بدافع تعطشه للحركة والنشاط ، كما نجد الفرد الرياضي يستمر على التدريب ويبذل أقصى الجهد في سبيل ترقية مستواه

بدافع الرغبة في التفوق الرياضي أو بدافع رفع اسم النادي الذي ينتمي اليه أو بدافع الكسب المادي .

الدافعية : مجموعة العوامل والمؤثرات والوسائل التي تدفع الفرد وتشجعه للأقبال على سلوك معين رغبة في الحصول على النتائج الايجابية .

او مثير داخلي يحرك سلوك الفرد ويوجهه للوصول الى الهدف .

اوهي عبارة عن عمليات داخلية في الانسان أو الحيوان تحرك الكائن العضوي نحو تحقيق هدف .

ان الانسان يحتاج الى الماء والهواء والغذاء وهي حاجات طبيعية أساسية للمحافظة على بقاء الانسان وان هذه الحاجات تسمى بالدوافع الاولية .وهي دوافع فطرية أي موروثة يشترك فيها الانسان والحيوان مثل دافع العطش أي الحاجة الى الماء ودافع الجوع اي الحاجة الى الطعام ودافع الجنس .وهناك دوافع الثانوية مثل الحاجة الى الأمن ، وان الشعور بالأمن شرط أساسي من شروط الصحة النفسية السليمة كما ان الخوف مصدر لكثير من الاضطرابات النفسية .والحاجة الى التقدير الاجتماعي وهي تتضمن تكوين علاقات مع الاخرين وهي ترتبط بحاجة الانسان الى احترام الاخرين لشخصيته وتقديره .

وهناك انواع من الدافعية حسب مصدر الاستثارة

دوافع داخلية يكون مصدرها المتعلم نفسه مدفوعا برغبة داخلية لارضاء ذاته

دوافع خارجية يكون مصدرها خارجي كالمعلم او ادارة المدرسة او اولياء الامور او الاقران

مكتبة مريم
فوق النادي الطلابي

الدافعية والتعلم

ان الدافعية للتعلم هي حالة داخلية عند المتعلم تدفعه الى الانتباه للموقف التعليمي والاقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار في هذا حتى يتحقق التعلم والطالب يستذكر دروسه ويسهر الليالي بدافع الرغبة في النجاح أو الشعور بالواجب أو بالظفر بمركز إجتماعي لائق .وان الانسان يتعلم إذا كانت لديه الرغبة في التعلم وكانت لديه القدرة واتيحت له فرصة التعلم غير ان ذلك القدرة والفرصة لا تجدي اذا لم يكن لدى المتعلم ما يدفعه الى التعليم فلا تعلم بدون دافع والدافع شرط ضروري لكل تعلم وكلما كان الدافع قوياً زادت فاعلية التعلم ولكن الدافع إذا زادت شدته على حد

معلوم عطلت التعلم فالخوف الشديد من الفشل في الامتحان قد يعطل الطالب عن التحصيل . وتمثل الدوافع المحرك الاساس والاول لكل سلوك يقوم به الانسان .

العوامل المؤثرة في قوة دافعية التعلم : -

1. يجب توفر جو تعليمي مفعم بالأمن والحرية في بيئة المدرسة والصف عن طريق تقبل أفكار التلاميذ دون تهكم وعن طريق عدم اللجوء الى العقاب البدني .
2. اتاحة الفرص للنجاح أمام جميع التلاميذ ومراعاة استعداد التلاميذ للتعلم .
3. يجب توفير ظروف مادية في غرفة الصف والتشجيع على التعلم .
4. تعزيز استجابات المتعلم بالحوافز والمكافات .
5. تقديم للمتعلم طرائق بسيطة وناجحة تمكنه من التعلم بسرعة وبشكل جيد .
6. تقديم فرص المشاركة في تحديد الهدف واختيار نوع النشاط الذي يرغب فيه المتعلم .

مكتبة مريم
فوق النادي الطلابي

الوظائف التعليمية للدافعية :

1 – الوظيفة التوقعية :

ان الوظيفة التوقعية للدافع تتطلب من المدرس ان يوضح ويصف لطلبته ما يمكن تحقيقه وتوقعه وتحصيله تبعاً للأهداف التعليمية من الدرس وخاصة عندما يطلب منه تحضير درس أو كتابة واجب يتطلب من المدرس أن يغير أو يستبدل أو يحذف توقعات غير موضوعية تحصل عند الطلبة لأجل إستثارة جهودهم في السعي نحو أهداف علمية .ومن أهم الخصائص الوظيفة التوقعية هي حالات التوقعية للهدف أي توقع الطالب النجاح أو الفشل في الوصول الى الهدف .

2 – الوظيفة الباعثة :

البواعث عبارة عن أشياء تثير السلوك وتحركه نحو غاية ما عندما تقترن مع مثيرات معينة أو رموز يستخدمها المدرس لتحقيق زيادة في حيوية الطالب تتمثل بالمدح والتشجيع والذم اللفظي والكتابي ان تقديم المدح أو التشجيع أو اللوم يعد وسيلة باعثة وأشهر الدراسات بهذا الخصوص دراسة (هيرلوك 1925) ويمكن تلخيص نتائج دراسته حول التشجيع واللوم كما يلي : -

1 ـ التشجيع المتتابع يزيد من الأداء واللوم المتتابع ينقصه .

2 ـ التشجيع أحسن أثر من اللوم لأن نتائجه أكثر أستراحة .

3 ـ التشجيع واللوم يؤثران ايجابياً وبشكل أفضل من مجرد الوقوف حيادياً أزاء أداء الطلبة .

ان الملاحظات التي توضع على الورقة الامتحانية أكثر نفعاً من مجرد إعادة الورقة بدون ملاحظات ان المنافسة نوع من أنواع البواعث فى التعلم الصفي هناك نوع آخر من البواعث يسمى **بالتغذية الراجعة** والمقصود بذلك تعريف المتعلمين على نتائج اختبارهم بحيث تعاد للطلبة أوراق الامتحانات لكي يتعرفوا على الاجابات الصحيحة والخاطئة وكلما كانت المدة في الاختبار وإعادة الأوراق أقصر كلما كانت نتائج الطلبة في الاختبارات اللاحقة أفضل .

مكتبه مريم
فوق النادي الطلابي

3 ـ الوظيفة العقابية :

ان الوظيفة التهذيبية تتطلب من المدرس استعمال الثواب والعقاب والذين يشكلان التجسيد الواقعي لمفهوم المدح والذم ومن هنا تظهر وتتبين وحدة الوظيفة الباعثة والتهذيبية ، ان الثواب يثبت السلوك والعقاب يستبعده او يزيله ويستخدم العقاب لانقاص احتمال حدوث استجابة غير جيدة .

4 ـ الوظيفة الاستثارية :

هي تنشيط وتحريك السلوك وان طبيعة الاستثارة تكمن في مصدرين هما :

الاستثارة الخارجية والتي مصدرها البيئة ويمثلها دور المدرس في الصف .

الاستثارة الداخلية مصدرها الافكار والرموز الصادرة من الطالب .

ان الطالب اذا لم تستثر دافعيته باحد من هذين المصدرين فانه يسرح في احلام اليقظة ويحتاج الطالب استثارة لاجل ان يبقى على صلة فاعلة بالحياة العلمية .

استراتيجيات استثارة دافعية التلاميذ نحو التعلم

توصلت أبحاث علم النفس التربوي الى عدد من المعايير التي يمكن أن تساعد المدرس وتستثير دافعية الطلاب وتزيد اهتمامهم ورغبتهم السبل الى ايجاد دافعية للتعلم وكما يلي :-

1. استخدام عبارات الثناء والتشجيع واستخدام الامثلة من واقع حياة الطلبة .
2. تنظيم الموقف التعليمي لكي يضفي الارتياح وتطمين اشباع حاجات الطلبة ذات مستوى معرفي كالحاجة الى الفهم والاتقان .
3. البحث عن استخدام أنماط واساليب متعددة لاجل الباعثية في التعلم .
4. اعتماد نهج التفاعل الاجتماعي مع الطلبة الذي يتسم بالتعامل الرسمي والحماس وتحقيق تعلم جدي .
5. تشجيع الطلبة على المساهمة العلمية بالاعداد وتقديم أجزاء من الدرس.
6. تقليل ما أمكن من العقاب واللوم والسخرية في حالة الفشل .

مكتبه مريم
فوق النادي الطلابي

الذاكرة والنسيان :

الذاكرة :

تعتبر الذاكرة مركز لجميع العمليات والانشطة المعرفية للفرد وهي من اهم العمليات المعرفية واكثرها تاثيراً على نظام تجهيز ومعالجة المعلومات والاحتفاظ بها واستخدامها في كافة الانشطة اللاحقة التي تتطلب استرجاع المعلومات المخزونة في الذاكرة والاستفادة منها في اداء تلك الانشطة ايا كانت طبيعتها بالاضافة الى ان جميع العمليات المعرفية الاخرى كالادراك والانتباه والتفكير والابداع وغيرها من العمليات الاخرى تتأثر بالذاكرة .

وان عملية الذاكرة تتألف من ثلاث عمليات :

1. تصنيف المعلومات .
2. القدرة على التخزين والاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة لاستخدامها في المستقبل .
3. القدرة على الاسترجاع واستدعاء المعلومات التي سبق تصنيفها وتخزينها .

تعريف الذاكرة :

الذاكرة : هي احدى العمليات العقلية التي يمارسها الانسان لاسترجاع ما اختزنته من مدركات استغلها من واقعه الداخلي والخارجي .

الذاكرة : القدرة على تذكر أو استرجاع المعلومات والتواريخ والوجوه والحقائق والخبرات السابقة والمواقف التي تمر على الانسان يوميا .

الذاكرة : نشاط عقلي معرفي يعكس القدرة على ترميز وتخزين وتجهيز المعلومات المستدخلة واسترجاعها حين الطلب .

مكتبة مريم
فوق النادي الطلابي

أهمية دراسة الذاكرة :

1. تهتم بشكل أساسي بالعمليات الداخلية التي تتصل بتعلم واختزان المعلومات
2.
3. إنها العملية العقلية التي يتم بها تسجيل وحفظ واسترجاع الخبرة الماضية من أفكار وسلوك .
4. الذاكرة هي الركيزة الأساسية المميزة فان ما يفعله الناس يعتمد على الذاكرة .
5. الذاكرة هي المحور الأساسي لكل العمليات العقلية وبدونها لا يمكن أن نجد الماضي ونستفيد منه في المستقبل مروراً بالحاضر .

العوامل المؤثرة في عملية التذكر :

1 – المســـتوى العمـــري :

أكدت الكثير من الدراسات ان العمر الزمني يعتبر مؤشراً أساسياً في تحقيق تعلم فعال وقد بنيت الدراسات ان النمو السريع لقدرة التذكر بين سن العاشرة الى عشرين سنة وان قمة هذه القدرة تكون في العشرين من عمر الانسان ثم يأخذ بالتدهور ببطء حتى سن الخامسة والاربعون وان الذاكرة عند الاطفال أعلى منها عند الكبار وذلك لكثرة المعلومات .

مكتبة مريم
فوق النادي الطلابي

2 – نوع المادة المراد تذكرها :

إذا كانت المادة المتعلمة لها معنى فان ذلك يسهل تذكرها مثل كلمة درس أو كتاب لها معنى بينما كلمة ردس أو سرسم ليس لها معنى فصعوبة الكلمة وعدم وجود معنى لها تؤثر على التذكر . وان المعلومات ذات المعنى هي التي يتم خزنها في الذاكرة بعيدة المدى وهي أسهل استعادة واسترجاع من خزين الذاكرة القصيرة المدى .

3 – طرائق تعلم المادة :

هناك طرائق متعددة يستخدمها المتعلم لاجل اتقان وخزن المادة لفترة أطول ومن ثم سهولة استعادتها وقت الطلب وتتوقف الطريقة على نوع المادة ومستواها العلمي فهناك الطريقة الكلية وهي تعني حفظ المادة ككل وبدون فاصل أو تجزئة كما هناك الطريقة الجزئية والتي تعني تجزئة المادة الى أجزاء ومحاولة اتقان وحفظ كل جزء وهناك طريقة التعلم الموزع على فترات زمنية أو تعلم الحفظ بشكل متواصل .

4 – الفروق الفرديـــة :

ان المتعلمين ذو المستوى العقلي الجيد هم الأكثر حفظاً من هم دون ذلك فالمتعلمون ذو التعلم السريع أكثر تذكراً من المتعلمين ذو التعلم البطيء .

5 – رغبة الفرد في تعلم المادة .

6 – اهمية المادة وارتباطها بحاجة الطالب .

مكتبة مريم
فوق النادي الطلابي

سبل تحسين عملية التذكر :

1 – اتباع استظهار جيد :

من الأفضل للمتعلم في أي مستوى تحصيلي ان يقضي وقته الكبير في الاستظهار وإعادة المادة وفهمها يعني هذا من وجهة نظر المعرفية مما يترتب عليه بالضرورة ان يتبع نهج التمرين العقلي المتواصل في غياب صفحة الكتاب العلمي المطلوب وهذا يتطلب من المعلم أن يتبع سبل المعالجة العلمية للمادة الدراسية بدءاً من تعيين كيفية قراءة الدرس وتسميعه وحفظ مفاهيمه .

2- تحقيق تنظيم جيد :

ان محاولة المتعلم ضم وجمع وحشر المعلومات في الذاكرة البعيدة دون أن يعتني بتنظيمها يظهر بالتالي صعوبة ومشقة في استرجاعها فان الاهتمام بتنظيم المادة يحقق ربطاً ما بين المعلومات الجديدة والمعارف التي تم اكتسابها سابقاً .

ولأجل تيسير حفظ المفاهيم والمعاني لا بد من اتباع صيغ متعددة من التنظيم تتفق ومستوى المادة لاجل التدرج فيها من السهل الى الصعب .

3 – احترام زمن التعلم :

هنا يبرز دور وأهمية احترام الزمن فان وعي المتعلم بأهمية تنظيم زمن المطالعة وحضور الدرس بشكل فعال واحترام الزمن وعلى المتعلم أن ينتبه عندما يقرأ للأمتحان مادة درسها خلال اشهر عديدة لا يكفي لقرائتها لساعات قليلة .

4 – التسميع :

ان تنظيم المادة يساعد على سهولة استعادتها والاهتمام بدور التسميع في الحفظ واستعادة المادة العلمية ان قراءة المادة لمرات غير ذي نفع إذا لم يرافقها ويصاحبها محاولة استرجاع المادة مع التركيز على النقاط المهمة .

وجهات نظر معاصرة في تفسير طبيعة الذاكرة ونماذجها :

1 – وجهة النظر المعرفية .

2– وجهة نظر الكشتالتية .

مكتبة مريم
فوق النادي الطلابي

وجهة نظر المعرفية :

ضمت وجهة نظر المعرفية الكثير من النماذج المعاصرة لتفسير الذاكرة :

1 – الذاكرة الحسية :

هي أول مكان لاستقبال مثيرات العالم الخارجي ولا تدوم المعلومات الواردة فيها سوى لحظات قصيرة ربما ثانية ان مصير هذه المعلومات إما الى الزوال أو الأنتقال الى الذاكرة قصيرة المدى ويلعب الانتباه دوراً كبيراً في انتقال المعلومات من الذاكرة الحسية الى الذاكرة قصيرة المدى أما المثيرات التي لا ننتبه اليها تتلاشى فور ورودها الى الذاكرة الحسية .

لذلك يجب ان يهتم المعلمون بعملية جذب انتباه الطلاب من اجل احداث التعلم الجيد ولا يتركوا فرصة لتشتيت الانتباه من قبل المثيرات والعوامل الخارجية .

2 – ذاكرة قصيرة المدى :

يمكن الاحتفاظ بالمعلومات في هذه الذاكرة لفترة أطول من الذاكرة الحسية لدقائق معدودة ولكي تحفظ المعلومات في هذه الذاكرة لفترة طويلة لا بد من تكرارها وترديدها عدة مرات وبدون تكرار وتسميع المعلومات تصبح طاقة هذا النوع من الذاكرة على الحفظ ضعيفة للغاية إذن عملية المراجعة والترديد والتكرار والتسميع تؤثر في بقاء المعلومات في الذاكرة القصيرة لتتحول الى الذاكرة الطويلة .

3 ـ ذاكرة طويلة المدى :

ان المعلومات في ذاكرة قصيرة المدى اما أن تتلاشى أو تنتقل الى الذاكرة طويلة المدى فبهذه الذاكرة يمكن الاحتفاظ بالمعلومات لفترة زمنية طويلة تصل لشهور أو سنوات وتتميز ذاكرة طويلة المدى بما يلي

1. يمكنها الاحتفاظ بكمية كبيرة من المعلومات بعكس ذاكرة قصيرة المدى .
2. لا يوجد مدى زمني محدد لقدرة ذاكرة طويلة المدى .
3. تتميز بالقدرة على تنظيم المعلومات مما يساعد على الاحتفاظ لفترات طويلة ويسهل الاسترجاع متى أراد .

مكتبة مريم
فوق النادي الطلابي

2 ـ من وجهة نظر الجشطالتية :

ان وجهة الجشتالت تهتم بأستقبال المعلومات أي انها تؤكد في تفسير الذاكرة بدءا بعملية الاحساس الذي تتمثل بالمعلومات الناتجة عن المتغيرات الاساسية الطبيعية والاجتماعية والتنظيمية وقد اولته اهمية من خلال عمليتي الترميز والتنظيم .

اما دور عملية الانتباه فتتمثل بتخزين المعلومات من خلال عملية الاختبار والانتقاء في استقبال المعلومات وتصنيفها وتحليلها . اما عملية الوعي . فأنها تتمثل باضفاء المفاهيم والمعاني والعلامات فضلا عن اهمية التنظيم في عملية الخزن واضفاء المعاني والاستعادة .

ان تفسير الذاكرة للجشتالت يقتصر على عملية الاحساس من خلال عمليتين اساسيتين هما :-

الترميز : أي تفسير المعلومات او تشفيرها او استقبالها كي يسمح بتشكيلها ومن ثم تخزينها . وقد فسرت عملية الترميز او الشفرة هي العملية اللازمة لأعداد المعلومات للتخزين وهي كثيرا ما تتضمن تحليل او ربط المادة بالمعرفة او الخبرة السابقة حتى يمكن ان تجد المعلومات فيما بعد .

التنظيم : للتنظيم دور اساسي في تسهيل عملية خزن المعلومات او الحقائق ومن ثم سهولة استعادتها ، وقد عرفت الذاكرة بأنها مصرف منظم للمعلومات

النسيان :

النسيان ظاهرة نفسية انسانية لها حسناتها وسيئاتها والنسيان هو العملية العكسية لعملية التذكر والاستدعاء اي الفقدان الكلي أو الجزئي لبعض الخبرات ويعتبر بمثابة وسيلة دفاعية لسلامة الراحة النفسية والصحة النفسية عند الانسان لانه يساعده على تجاوز الخبرات المؤلمة .

وتعريف النسيان هو فشل استرجاع المعلومات التي حفظت في الوقت المناسب أو

عدم تذكر المعلومات والمهارات والخبرات التي مر بها الفرد ويعود ذلك الى عدة اسباب منها :-

1. عدم التركيز في تثبيت المعلومة بالذهن .
2. الارهاق الذهني وقلة النوم .
3. كثرة الاعمال والمسؤوليات .
4. تزاحم المعلومات في الذهن .
5. فقدان الامن والامان .
6. غياب الراحة في المنزل .

مكتبة مريم
فوق النادي الطلابي

توجيهات لانقاص النسيان :

1. ان الغموض وسوء التنظيم يؤديان الى النسيان ولكي لا يحدث ذلك ، لا بد من تأكيد المعنى والتقليل من الحفظ الأصم .
2. يحدث النسيان نتيجة عدم الأستعمال ومن هنا تأتي أهمية التكرار والمراجعة .
3. ربط المادة التعليمية بموضوعات تهم الطالب وان يربطها بالبيئة .
4. المذاكرة الفعالة واستخدام التسميع والاسئلة الاختبارية ..
5. جعل التدريس مثيراً وممتعاً,ومشوق والتعامل مع النسيان بهدوء دون قسوة أو لوم .

6. ان يبسط المعلم المادة التعليمية قدر المستطاع مع مراعاة رغبة الطالب في حفظ المادة

مكتبة مريم
فوق النادي الطلابي

نظريات النسيان :

اهتم العلماء وخاصة علماء النفس التربويين بظاهرة النسيان في محاولة للتعرف على أسبابها وفهم طبيعتها ومعرفة العوامل المؤدية اليها من اجل تقليل وإنقاص أثارها السلبية الكبيرة على تعلم التلاميذ والتحصيل في المدرسة ومن هذه النظريات :

نظريـــــــــــة التـــــــــــداخل:

بموجب هذه النظرية فان النسيان يحدث عندما يحدث تشابه او تداخل الى حد ما بين مادتين او موضوعين لان تعلم المادة الاولى قد يؤدي الى حدوث تشوش في تعلم المادة الثانية اذا ماتوفرت درجة من التشابه بينهما فلو ان طالبا مثلا قد درس ماد التاريخ وأعقبها مباشرة بدراسة مادة الجغرافية فان هذا قد يؤدي الى نسيان بعض معلومات المادتين لوجود درجة درجة من التشابه بينهما ولو درس هذا الطالب مادة التاريخ وأعقبها بدراسة مادة اللغة الانكليزية او الرياضيات فان احتمال نسيان المعلومات يكون اقل من الحالة الاولى لعدم وجود التشابه فيما بين المادتين ومادة التاريخ فنقول انه قد حصل تداخل في الحالة الاولى ولم يحصل مثل هذا التداخل في الحالـــة الثانيـــة

وتعتبر نظرية التداخل أكثر نظريات النسيان اهمية وأقدمها تفسيرا وأكثرها شيوعا وأوسعها ابحاثا ودراسة علمية ومن الامثلة التي تؤكد على ان التداخل يحصل في الذاكرة اننا لو أعطينا فردا رقما تلفونيا وطلبنا منه ان يديره في قرص تلفون لكن قبل ان يفعل ذلك أعطيناه رقما اخر فانه سوف لن يتذكر الرقم الاول اما اذا أعطيناه الرقم ثم قرأنا عليه عدد من الحروف فان كمية النسيان ستكون اقل

التداخل يحصل في هذه الحالة يكون على نوعين هما:

التـــــــــــداخل القبلـــــــــــي (الكـــــــــــف الرجعـــــــــــي)

ان من العوامل التي تؤثر على مستوى الاحتفاظ والنسيان للأشياء المتعلمة هو كمية ونوع الخبرات التي تحدث بين التعلم الاصلي وزمن قياس الاحتفاظ وتميل بعض الدراسات التي أجراها (اوزبل)الى ان توضح بان الكف الرجعي يمكن ان يكون مشكلة من مستوى اقل في حالة التعلم الصفي مما هو عليه في حالة تعلم المقاطع عديمة المعنى وان اوزبل وأعوانه قد استخدموا مادة ذات معنى ليتم تعلمها في

الاصل وكانت تدور حول نوع محدد من البوذية كما كانت المادة اللاحقة عن البوذية نفسها وقد وجدوا ان هذا النوع من التداخل ينشط الاحتفاظ بدلا من إعاقته وقد اعتقدوا بان التعلم الجديد كان بمثابة مراجعة وتوضيح المتعلم .

التداخل البعدي(الكف التقدمي)

ان الكف التقدمي لم يتصد له الباحثون مثلما تصدوا للكف الرجعي وعلى اية حال فهناك دليل على ان بعض النسيان قد يكون بسببه ان الكف التقدمي هو تداخل تعلم سابق وتاثيره على استدعاء تعلم لاحق فان قامت مجموعة من الافراد بتعلم مجموعة من الكلمات (القائمة ا) ثم قاموا بعد ذلك بتعلم قائمة مماثلة (القائمة ب) فان الاستدعاء المباشر (القائمة ب) يكون اقل مما لو انهم لم يتعلموا القائمة(ا) ان هذا النقص في مستوى الاستدعاء يقال بسبب تدخل او تاثير القائمة (ا) على القائمة(ب) فعندما يتعلم الافراد قوائم من المقاطع عديمة المعنى فان التعلم السابق لقوائم من هذا النوع يكون معيقا لاستذكار القوائم التي تم تعلمها حديثا 0ان تاثير الكف التقدمي لايكون واضحا تماما عندما تكون المادة المتعلمة ذات معنى او ان التعلم فرق الحد المطلوب (زائد) وهذا الموقف السائد ايضا في حالة الكف الرجعي وهذه ظروف جيدة لعملية التذكر والاحتفاظ لانه مالم تكن هناك ظروفا مخففة لهذه الانواع من الكف فان تعلم أي شيء جديد قد تصاحبه صعوبة كبيرة من نوع او اخر

مكتبة مريم
فوق النادي الطلابي

انتقال اثر التدريب او التعلم

ان المقصود بانتقال اثر التعلم هو ان يكون الفرد قادرا نتيجة لما يتعلمه في المدرسة على التصرف في موقف اخرى في الحياة ذات صلة بالمواقف السابقة،بحيث يكون قادر على الإفادة من معلوماته ومهاراته واتجاهاته في الحياة سواء داخل المدرسة عن طريق توظيف التعلم السابق في اكتساب تعلم جديد فمن يجيد قيادة السيارته الخاصة يسهل عليه قيادة سيارة اخرى مشابهة لأنه يستخدم مهارته ومعرفته السابقه في تعلم جديد اوفي حياته بعد المدرسة أي لابد ان يحصل انتقال اثر التعلم من الموقف السابق الى الموقف اللاحق .

ان التعليم قائم على افتراض ان ما يتم تعلمه داخل الصف يمكن تطبيقه في امور الحياة اليومية إذ ان التعليم هدفه الاعداد للمستقبل ان الناس يتعلمون مهارات لتساعدهم للتمكن من القيام بمهنة معينة في المستقبل ويتعلموا اللغة ليستطيعوا

الاتصال بالآخرين بشكل أفضل عندما تلزم الحاجة لذلك مستقبلا وان انتقال أثر التعلم هو أن يؤثر التعليم في مواقف الحياة .

مكتبه مريم
فوق النادي الطلابي

فيقصد بانتقال اثر التعلم:

هو ان يوثر التعلم في الموقف او في شكل من اشكال النشاط في قدرة الفرد على التصرف في مواقف اخرى او في قدرته على القيام بانواع انشطة اخرى

أهميـة انتقال أثر التدريـب :

1. يعد جانباً هاماً من اقتصاديات التعلـم .
2. ان انتقال أثر التعلم مركز اهتمام المربين وواضعي المناهج .
3. انها تتضمن قدرة المتعلم على استثمار ما سبق له تعلمه للمواقف الجديدة .
4. لولا انتقال أثر التعلم لأصبح لازماً على كل متعلم ان يتعلم ما يحتاجه من استجابات خاصة لكل موقف.
5. يسهل على المتعلمين من مبادىء في تعلم مهارات جديدة دون الحاجة الى تعلمها مرة ثانية .

توجيهـات لزيـادة انتقـال أثر التعلـم :

1. يجب على المعلم ان يجعل المواقف التي تناقش من قبل التلاميذ والانشطة التي يشاركون فيها متشابه بقدر الامكان لما سوف يواجهونه خارج المدرسة .
2. يجب على المعلم ان يعلم عن قصد وذلك بتأكيده على التطبيقات العلمية لخدمة انتقال اثر التعلم .
3. على المعلم ان يشجع التلاميذ على ان يطبقوا المبادىء والأفكار التي تعلموها في مواقف متنوعة
4. يجب على المعلم ان يحاول ان يخرج التلاميذ بعد التعلم وهم متحمسون لاستخدام ما درسته لهم وشغوفين بتحقيق لتعلم أكثر .

5. تشجيع التلاميذ على ان يطبقوا المبادىء والافكار التي تعلموها في مواقف متنوعة .

مكتبه مريم
فوق النادي الطلابي

ابعاد انتقال اثر التدريب:

هناك اربعة ابعاد لانتقال اثر التعلم وهي :

1 ـ طبيعة الانتقال :

فالاهداف التعليمية في مجالاتها المختلفة (المعرفي ،الوجداني،النفس حركي) جميعها قابلة للانتقال بعد ان يتم تعلمها كالمفاهيم والقواعد والعادات والاتجاهات والميول ومهارات الكتابة والرسم واستعمال الالات .

2 ـ نوع الانتقال:

فالانتقال قد يسهل تعلما او قد يعيقه وذلك اعتمادا على نوع الانتقال سواء كان إنتقالا موجبا او سالبا .

3 ـ حدوث الانتقال:

ويقصد به الطريقة التي ينتقل بها التعلم او يحدث خلالها سواء كان انتقالا مخططا ومبرمجا او انتقالا تلقائيا عرضيا .

4 ـ اتجاه الانتقال:

ويقصد به اما الافقي وهو تعلم من مستوى الصعوبة ام انه عمودي اخذا بالصعوبة كلما انتقلنا الى اعلى في نفس اطار الموضوع الذي يتم تعلمه بمعنى هل ان الانتقال هو تطبيق للمادة المتعلمة في مواقف جديدة تتطلب نفس القدرات والمهارات المتعلمة ام انه توظيف لاكتساب تعلم جديد ارقى من التعلم السابق واعلى منه مرتبة في النسق الهرمي لموضوعات المادة المتعلمة .

انواع انتقال اثر التعلم:

اولا : انتقال اثر التدريب الايجابي (الموجب) :

وهو ما يحدث حين يؤدي التدريب على عمل معين الى تسهيل اداء عمل لاحق بمعنى ان الانتقال يحدث عندما يؤثر اكتساب معلومات او عادات او مهارات او

اتجاهات معينة في تسهيل اكتساب معلومات او عادات او مهارات او اتجاهات اخرى مرغوب فيها

وهناك شروط موضوعية واخرى ذاتية يحدث ضمنها انتقال التعلم الايجابي وهي:

1. تشابه محتوى المادة او المهارة المتعلمة مع محتوى المهمة الثانية
2. تشابه طرق التعلم والتحصيل في الحالتين .
3. التشابه في مبادئ التعلم في الحالتين .
4. مستوى الذكاء والقدرات النمائية الاخرى.
5. الاقتناع بأهمية الشيء المتعلم والمعرفة الصريحة بامكان انتقاله ومجالات هذا الانتقال .
6. الاتجاه النفسي الذي يحمله المتعلم نحو الموضوع المتعلم كالرغبة والميل.

ثانيا : انتقال اثر التدريب السلبي :

وهو ما يحدث حين يؤدي التدريب على عمل معين الى تعطيل اداء عمل لاحق او عندما يكون التعلم السابق معطلا او معرقلا لاكتساب المعلومات او المهارات او العادات الاخرى ويذكر ودروث بن الانتقال السلبي هو في الحقيقة انتقال ايجابي وذلك بقوله " عندما ينتقل فعل ما ويعطل فعل اخر فمن الواضح ان هناك انتقالا ايجابيا ولكن اثر سلبي

مكتبة مريم
فوق النادي الطلابي

نظريات انتقال اثر التدريب :

اولا : نظرية الملكات العقلية او التدريب الشكلي :

من اولى النظريات والمفاهيم التي خضعت للاختبار لارتباطها المباشر بممارسة عملية التعلم ،وتفترض هذه النظرية ان العقل مكون من مجموعة من الملكات مثل ملكة التفكير وملكة الذاكرة وملكة الانتباه وانه يمكن تدريب هذه الملكات او تقويتها من خلال دراسة بعض المواد الهندسية وخاصة الرياضيات واللغات ويعتقد أصحاب هذه النظرية ان تقوية (الملكات) وخاصة ملكات معينة مثل ملكة التفكير من خلال دراسة الرياضيات مثلا من شأنه ان يقوي التفكير في مجال اخر اي ان وظيفة التدريب في رأي النظرية انه يقوي من ملكات العقل وبالتالي يحدث التقدم والنمو في وظائف هذه الملكات .

ثانيـــــــــــــــاً : نظريـــــــــــــــة ثورنـــــــــــــــدايك :

اوضح ثورندايك ان المادة الدراسية ليس لها قيمة خاصة او قوة خاصة تحقق تدريبا منميا لملكة عقلية معينة ،وقد حاول تفسير انتقال اثر التدريب في ضوء وجود عدد من العناصر المشتركة بين موقف سابق وموقف جديد وهذه النظرية تسمى نظرية العناصـــــر المتماثلـــة وهـــي تســـتند الـــى المســـلمة التاليـــة:

يحدث انتقال اثر التدريب من موقف سابق الى موقف جديد على اساس وجود عناصر متماثلة بين الموقفين وكلما زاد التماثل زاد انتقال اثر التدريب وكلما قل التماثـــــــل ضـــــــعف انتقـــــــال هـــــــذا الاثـــــــر

مثل : ان تعلم العزف على الة موسيقية يسهل عملية تعلم العزف على الة اخرى بمقدار ما في الالتين من عناصر متماثلة .

مكتبه مريم
فوق النادي الطلابي

ثالثـــــــــا : نظريـــــــــة التعمـــــــــيم.

تستند هذه النظرية الى فكرة التعميم حيث يستطيع الفرد ان يصمم خبرة اكتسبها في موقف على موقف اخر فالتعميم يحدث نتيجة للفهم فالطالب الذي يتعلم مبادئ الحساب جيدا يستطيع اتقان الحسابات التجارية .ان عملية الانتقال هنا تمت عن طريق التعميم فبعد ان يفهم المتعلم مهارة ما فانه يستطيع ان يطبق هذه المهارة في مواقف اخرى جديدة .

رابعـــــــــــــــا : نظريـــــــــــــــة الجشـــــــــــــــتلت

يرى انصار مدرسة الجشتلت ان وجود العناصر المتماثلة ليس هو الاساس في انتقال اثر التدريب لانهم لايؤمنون بالاجزاء والعناصر الجزئية المنفصلة وفيما يلي توضيح لانتقال اثر التدريب من وجهة نظرهم ينتقل اثر التدريب من موقف الى اخر اذا كان هناك تشابه في الاطار العام او النمط بين الموقفين وعلى سبيل المثال اذا تعلم جندي او قائد لعبة الشطرنج فان هذا التعلم قد يساعده في تعلم مهارات القتـــال لان لعبـــة الشـــطرنج تشـــابه فـــي نمطهـــا العمليـــات والخطـــط العســـكرية . وكذلك فان تعلم قراءة الرسوم البيانية يساعد على تعلم قراءة الخرائط بمقدار التشابه فـــــــــــي الـــــــــــنمط للمـــــــــــوقفين .

مكتبة مريم
فوق النادي الطلابي